تشديد السياسة النقدية تضر بقدرة الولايات المتحدة على المنافسة

أميركا تطلب من الصين إلغاء رسوم جمركية على منتجات المزارع

◆ المكسيك تتطلع لأهداف أميركية جديدة في النزاع بشأن رسوم الصلب

قالت مسؤولة مكسيكية كبيرة إن بلادها قد تفرض قريبا رسوما على منتجات أمريكية إضافية في ظل تعديلها لقائمة الأهداف المنتقاة للرد على الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عام 2018 على الصلب والألومنيوم.

وأبلغت لوز ماريا دي لا مورا، وكيلة وزارة الاقتصاد المكسيكية، رويترز بأنه إذا لم تلغ الحكومة الأمريكية الرسوم المفروضة على الصلب والألومنيوم، فإن حكومة المكسيك ستصبح لديها قائمة جاهزة ومعدلة بالأهداف الأمريكية خلال نحو شهرين.

أضافت "نُجري تقييما، وهناك منتجات من القطاع الزراعي. ومن المحتمل أن نضيف منتجات جديدة ونخرج البعض، فضلا عن (منتجات) في القطاع الصناعي وقطاع الصلب".

وجدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقاده لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) وقال إن تشديده السياسة النقدية يسهم في قوة الدولار ويضر بقدرة الولايات المتحدة على المنافسة.

وقال ترامب خلال مؤتمر "أريد دولارا قويا، لكن أريده دولارا مفيدا لبلدنا وليس دولارا قويا لدرجة تمنعنا من التعامل مع الدول الأخرى."

وجعل ترامب الاقتصاد جزءا رئيسيا من برنامجه السياسي وانتقد مرارا مجلس الاحتياطي ورئيسه جيروم باول، الذي عينه هو شخصيا في المنصب، بسبب رفع أسعار الفائدة.

وبعد أن رفع أسعار الفائدة أربع مرات العام الماضي، أشار البنك المركزي في الآونة الاخيرة إلى أنه سيتأنى قبل رفع آخر في إقرار بتنامي المخاوف بشأن الآفاق الاقتصادية وسط تقلبات في الأسواق المالية وتباطؤ النمو العالمي وحرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وقال ترامب "لدينا رجل مهذب في مجلس الاحتياطي الاتحادي يحبذ التشديد الكمي. نريد دولارا قويا، ولكن لنتحلى بالمنطق.. هل يمكن تصور إذا ما تركنا أسعار الفائدة كما هي... إذا لم نلجأ للتشديد الكمي، كان هذا سيقود لسعر أقل للدولار قليلا." وغالبا ما تعزز العملة الضعيفة قدرة صادرات البلد على المنافسة.

كما قال قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه طلب من الصين إلغاء جميع الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات الزراعية المستوردة من الولايات المتحدة على الفور نظرا لأن المباحثات التجارية تمضي على نحو جيد.

وأجل ترامب خططا لفرض رسوم جمركية نسبتها 25 بالمئة على السلع الصينية يوم الجمعة.

وقال ترامب على تويتر "طلبت من الصين إلغاء جميع الرسوم الجمركية المفروضة على منتجاتنا الزراعية على الفور (بما في ذلك لحوم الأبقار والخنزير، إلخ) استنادا إلى حقيقة أننا نمضي في مباحثات التجارة على نحو جيد،" مشيراً إلى أنه لم يرفع الرسوم الجمركية على السلع الصينية إلى 25 بالمئة من عشرة بالمئة في الأول من مارس آذار كما كان مقررا من قبل.

وأردف قائلا "هذا مهم جدا لمزارعينا العظماء، ولي".

وقالت الصين في بيان إنها ترحب بتأجيل فرض الرسوم الجمركية الأمريكية.

وفي إيجاز منفصل ببكين، قال مسؤول في الحكومة الصينية إن البلدين يعملان على الخطوات التالية، لكنه لم يخض في تفاصيل.

وقال قوه يِي مين المتحدث باسم المؤتمر الاستشاري الصيني "توصل الصين والولايات المتحدة لاتفاق مفيد للطرفين ومربح لكليهما في أقرب وقت ممكن، ليس بالأمر الجيد فقط للبلدين، لكنه نبأ جيد أيضا للاقتصاد العالمي".

إنتاج روسيا النفطي ينخفض إلى 11.3 مليون برميل يومياً

أظهرت بيانات من وزارة الطاقة أن إنتاج روسيا من النفط بلغ 11.34 مليون برميل يوميا، بانخفاض بنحو 75 ألف برميل يوميا عن مستويات أكتوبر الذي يمثل خط الأساس لاتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط، لكن يظل هذا الخفض دون المستهدف في الاتفاق.

ويقل هذا أيضا عن 11.38 مليون برميل يوميا في يناير. وبلغ إنتاج النفط 43.303 مليون طن، مقارنة مع 48.113 مليون في يناير.

وجاءت بيانات الإنتاج متماشية مع ما أبلغ به مصدر رويترز.

وخفضت جميع الشركات الروسية الكبرى إنتاجها النفطي. وقلصت روسنفت، أكبر منتج للنفط في روسيا، إنتاجها بنسبة 0.6 بالمئة، بينما خفضت لوك أويل ثاني أكبر منتج في روسيا إمداداتها بنسبة 0.5 بالمئة على أساس شهري.

وانخفض إنتاج جازبروم نفط، الذراع النفطية لشركة الغاز العملاقة جازبروم، 1.9 بالمئة الشهر الماضي.

وبلغ حجم صادرات النفط الروسية عبر خطوط الأنابيب في فبراير 4.480 مليون برميل يوميا، ارتفاعا من 4.313 مليون برميل يوميا في يناير.

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع منتجي نفط آخرين كبار بقيادة روسيا على خفض إنتاجهم المجمع بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من يناير لتحقيق التوازن في السوق ودفع الأسعار إلى الارتفاع.

ومن بين ذلك، تعهدت روسيا بخفض إنتاجها بمقدار 228 ألف برميل يوميا عن المستوى المسجل في أكتوبر 2018، خط الأساس للاتفاق الذي أبرمه المنتجون.

وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن روسيا خفضت إنتاجها النفطي بمقدار 97 ألف برميل يوميا في فبراير شباط، مقارنة مع المستوى المسجل في أكتوبر تشرين الأول. أضاف أن روسيا ستصل إلى الخفض المستهدف خلال الربع الأول.

وتستخدم رويترز نسبة 7.33 للطن إلى البرميل.

وسيراجع المنتجون من أوبك وخارجها الاتفاق في منتصف أبريل نيسان بفيينا. وأبلغ نوفاك الصحفيين قائلا إن من السابق لأوانه القول بما إذا كان الاتفاق سيتم تمديده بعد الفترة الأصلية المقررة، والتي تمتد للستة أشهر الأولى من هذا العام.

وإلى الآن يزيد خفض أوبك كثيرا عن روسيا.

وخلص مسح أجرته رويترز إلى أن إمدادات أوبك النفطية هبطت إلى أدنى مستوى في أربع سنوات خلال فبراير ، حيث خفضت السعودية وحلفاء خليجيون الإنتاج بأكثر من المستهدف لهم في الاتفاق، بينما سجل إنتاج فنزويلا المزيد من الانخفاض الطوعي.

وارتفعت أسعار النفط الخام إلى 66 دولارا للبرميل، بعد أن هبطت دون 50 دولارا في ديسمبر ، بدعم من خفض إنتاج أوبك واحتمالات تقلص إنتاج فنزويلا بعد أن فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقوبات على قطاعها النفطي. وبلغ حجم إنتاج روسيا من الغاز الطبيعي 61.8 مليار متر مكعب الشهر الماضي، أو ما يعادل 2.21 مليار متر مكعب يوميا، مقارنة مع 67.43 مليار متر مكعب يوميا في يناير.

تركيا ستخفض معدل التضخم إلى 6-7 بالمئة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن معدل التضخم في تركيا سيهبط إلى ستة أو سبعة في المئة، مقارنة مع 19–20 بالمئة حاليا، لكنه لم يوضح كيف يسعى للوصول إلى هذا الهدف.

وفي كلمة لحملة انتخابية في مدينة ريزه شمال شرق البلاد، لم يحدد أردوغان جدولا زمنيا لخطته للتصدي للتضخم، لكنه بدا يتحدث عن فترة ما بعد الانتخابات المحلية التي تُجرى في 31 مارس.

وقال أردوغان "احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي التركي بلغ 100 مليار دولار (عندما تولينا المسؤولية)... سنمضي قدما مع تعزز قوة بنكنا المركزي من جديد. معدل التضخم سيهبط إلى 6–7 بالمئة. معدل التضخم عند 19–20 بالمئة لا يناسبنا".

وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أن التضخم السنوي تجاوز 20 بالمئة في يناير ، ومن المتوقع أن تظهر بيانات يوم الاثنين انخفاضا طفيفا إلى 19.9 بالمئة في فبراير.

وتسببت الضبابية السياسية ومخاوف المستثمرين بشأن السياسة النقدية لأردوغان في هبوط قيمة الليرة التركية عام 2018، وبلغت خسائرها نحو 30 بالمئة مقابل الدولار مما قاد التضخم إلى الصعود لأكثر من 25 بالمئة في أكتوبر.

والتضخم مرتفع منذ ذلك الحين، لكنه دون سعر الفائدة الذي رفعه البنك المركزي 6.25 نقطة مئوية إلى 24 بالمئة في سبتمبر.

«الاتحاد الأوروبي» يكافح لإنقاذ «بريكست» عبر تقديم ضمانات إضافية

ميشال بارنييه

قال ميشال بارنييه المفاوض الأوروبي المسؤول عن ملف «بريكست»، إن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم ضمانات إضافية للمملكة المتحدة بغرض تسهيل مصادقة البرلمان البريطاني على اتفاق «بريكست» المتعثر.

وبحسب «الفرنسية»، أوضح بارنييه في مقابلة نشرتها صحف «الموندو» و«دي فيلت» و«لا ستامبا» و«ليه زيكو»، أنه «يمكننا أن نجد ضمانات لتأكيد وتوضيح النوايا الحسنة وصدق الأوروبيين، مع تعهدات تكون لها قوة القانون لأنها ستكون مشتركة. نحن نعمل على هذا الأمر ليلا نهارا». وأضاف: «هذه الضمانات يمكن إعطاؤها في وثيقة تفسيرية ما زال يتعين تحديد شكلها، تأتي إضافة لاتفاق الخروج والإعلان السياسي». واعتبر بارنييه أن «هناك سوء فهم مرتبط بشبكة الأمان» الإجراء الهادف إلى تفادي عودة حدود فعلية بين جمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي ومقاطعة إيرلندا الشمالية البريطانية بعد «بريكست» المقرر رسميا في 29 (مارس). وأشار المفاوض الأوروبي إلى أن «البعض في المملكة المتحدة يقول إنه يخشى أن يستخدم الأوروبيون ذلك لإبقائهم إلى ما لا نهاية ضمن الاتحاد الجمركي. هذه ليست ولم تكن يوما رغبتنا».

وتريد المملكة أن يكون إجراء شبكة الأمان محددا زمنيا أو أن تتمكن من إنهاء العمل به من طرف واحد.

لكن بارنييه اعتبر أن «تحديدا زمنيا أو إدخال بند أحادي الجانب للخروج يضرب مصداقية الاتفاق سيتوقف الإجراء حين نتوصل إما لاتفاق شامل حول العلاقة المستقبلية أو اتفاق خاص مع إيرلندا».

«الإسلامي للتنمية» يؤكد مواصلته دعم المشاريع بالمغرب

أكد رئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور بندر محمد حمزة حجار، أن البنك سيواصل دعم جهود الحكومة المغربية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، حيث تتضمن خطة عمله لسنة 2019 مشاريع جديدة بالمغرب.

وأشار حجار، في تصريح صحافي عقب زيارة تفقدية قام بها لمحطة القطارات «الرباط أكدال»، إلى أن البنك الاسلامي للتنمية ساهم في تمويل ثلاث محطات للقطارات الفائقة السرعة، ومن ضمنها المشروع المغربي الجديد.

وأشار إلى أن هذا المشروع ساهم في تحقيق أثر تنموي وخفض الوقت الذي يقطعه المسافرون، بالإضافة إلى زيادة عددهم، وإحداث فرص الشغل وتقليص حجم التلوث.

كما أشاد رئيس البنك الإسلامي للتنمية بمستوى إنجاز مشروع تجهيز محطات القطار فائق السرعة، وذلك عقب زيارته لكل من محطتي الرباط و الدار البيضاء الخاصتين بهذا القطار.

البنوك الإستونية تتضرر جراء غسل الأموال

ذكر مسؤول رفيع المستوى في بنك لومينور الإستوني أن السلطات حددت فقط جزءا صغيرا من عملية غسل الأموال الجارية.

وقال إركي راسوك، المدير التنفيذي في بنك لومينور ،في حوار مع صحيفة أريبايف الإستونية المالية، إنه لم يتم «رصد وضبط سوى نسبة صغيرة تبلغ أقل من 10 % من عملية غسل أموال حديثة».

وأضاف، في التصريحات التي اوردتها وكالة بلومبرج الأمريكية ، أن من المحتمل أن تكون أغلب البنوك في إستونيا قد تضررت جراء غسل الأموال. وتأتي التصريحات عقب مزاعم ضد بنك «سويد بنك ايه بي» السويدي المقرض الذي يهيمن على الصناعة المالية في منطقة البلطيق، مما يربطه بقضية غسل أموال إستونية بقيمة 230 مليار دولار أمريكي، وهي القضية التي طالت بنك «دانسكه بنك أيه/إس».

«اتحاد الصناعة»: أبطأ نمو للشركات البريطانية منذ إبريل 2013

قال اتحاد الصناعة البريطاني أمس الأحد إن الشركات البريطانية نمت بأبطأ وتيرة في نحو ست سنوات على مدى الأشهر الثلاثة الماضية بسبب المخاوف من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق وتنامي القيود التجارية العالمية.

ونزل مؤشر الاتحاد لنشاط القطاع الخاص في الأشهر الثلاثة الماضية إلى 3– في فبراير من صفر في يناير.

هذا أقل مستوى منذ ابريل نيسان 2013 عندما كانت بريطانيا مازالت تتعافى من الأزمة المالية العالمية. وتتوقع الشركات ضعفا مماثلا في الأشهر الثلاثة المقبلة حيث من المقرر أن تنسحب بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي الذي ظلت فيه لأكثر من 40 عاما. ولم تنل رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بعد دعم البرلمان لاتفاق انفصال انتقالي لكنها مهدت السبيل لتأجيل مؤقت للانسحاب لما بعد الموعد المحدد في 29 مارس.

«ستاندرد آند بورز»: نظرة سلبية لمستقبل اقتصاد لبنان

قالت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتقيم المالي إن تشكيل الحكومة في لبنان يجب أن يحسن ثقة المستثمرين مما سيدعم احتياجات التمويل الحكومي في 2019.

وأبقت الوكالة على تصنيفها الائتماني السيادي للبنان عند (B–) وخفضت النظرة المستقبلية من مستقرة إلى سلبية، بحسب «رويترز».

توقعت «ستاندرد آند بورز» في تقريرها لمراجعة تصنيف الديون السيادية للبنان، أن تبقى محركات النمو التقليدية في لبنان مثل السياحة و العقارات والبناء ضعيفة.

كما توقعت الوكالة أن تبقى المخاطر الأمنية الخارجية مرتفعة في لبنان.

وفي يناير الماضي، خفضت وكالة «موديز» التصنيف الائتماني للبنان إلى CAA1، وعدلت النظرة المستقبلية إلى مستقرة من سلبية.

وتحدثت الوكالة حينذاك عن تزايد الضغوط على السيولة في لبنان، مشيرة إلى أن استجابة حكومة لبنان لزيادة المخاطر على الاستقرار المالي ستشمل إعادة جدولة ديون، بما قد يشكل تخلفاً عن السداد، بموجب تعريف موديز نفسها.

القيمة السوق للأسهم قفزت 9.8 بالمئة لـ 823 مليار جنيه

خفض الفائدة يحلق بمكاسب الأسهم المصرية

تمكنت البورصة المصرية من تحقيق مكاسب قياسية منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر فبراير الماضي، وذلك بدعم عدد من المحفزات أهمها قيام البنك المركزي المصري بخفض أسعار الفائدة.

وقررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري في اجتماعها الأخير خلال الشهر الماضي، تخفيض سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة بواقع 100 نقطة أساس ليسجل مستوى 15.75% و16.75% على الترتيب.

ووفقاً لبيانات البورصة المصرية وخلال تعاملات شهري يناير وفبراير الماضيين، ارتفع رأس المال السوقي لأسهم الشركات المدرجة بنسبة 9.8% رابحاً نحو 73.6 مليار جنيه بعدما قفز إلى مستوى 823.3 مليار جنيه بنهاية تعاملات جلسة الخميس الماضي، نهاية شهر فبراير، مقابل نحو 749.7 مليار جنيه في نهاية تعاملات شهر ديسمبر الماضي.

على صعيد المؤشرات، قفز المؤشر الرئيسي للبورصة «إيجي إكس 30»، بنسبة 13.56% عند مستوى 14803 نقاط في إغلاق تعاملات شهر فبراير الماضي مقابل نحو 13035 نقطة بإغلاق ديسمبر الماضي مضيفاً نحو 1768 نقطة.

وارتفع مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» بنسبة 3.7% خلال تعاملات الشهرين الماضيين لينهي جلسة الخميس الماضي عند مستوى 719 نقطة، مقارنة بنحو 693 نقطة في إغلاق تعاملات شهر ديسمبر 2018 مضيفاً نحو 26 نقطة.

وامتدت المكاسب إلى المؤشر الأوسع نطاقاً « إيجي إكس 100» والذي ارتفع بنسبة 4.9% عند مستوى 1812 نقطة في إغلاق تعاملات جلسة الخميس الماضي، مقابل نحو 1727 نقطة في إغلاق تعاملات شهر ديسمبر الماضي مضيفاً نحو 85 نقطة.